تريد التعجب من ضرب او وقع به لئلا يلتبس بالتعجب من ضرب اوقعه

وأشدد او أشد او شبههما • يخلف ما بعض الشروط عدما

ومصدر العادم بعد ينتصب • وبعد افعل جره بالبا يجب

يعني انه يتوصل الى التعجب من الافعال التي لم تستكمل الشروط باشد ونحوه وباشد ونحوه وينصب مصدر ذلك الفعل العادم للشروط بعد افعل مفعولا ويجر بعد افعل بالباء فتقول ما اشد دحرجته واستخراجه وأشدد بدحرجته واستخراجه وما اقبح عوره وأقبح بعوره وما اشد حمرته واشدد بحمرته

وبالندور احكم لغير ما ذكر • ولا تقس على الذي منه اثر

يعني انه اذا ورد بناء فعل التعجب من شيء من الافعال التي سبق انه لا يبنى منها حكم بندوره ولا يقاس على ما سمع منه كقولهم ما اخصره من اختصر فبنوا افعل من فعل زائد على ثلاثة احرف وهو مبني للمفعول وكقولهم ما احمقه فبنوا افعل من فعل الوصف منه على افعل نحو حمق فهو احمق وقولهم ما اعساه واعس به فبنوا افعل وافعل من عسى وهو فعل غير متصرف

وفعل هذا الباب لن يقدما • معموله ووصله به الزما

وفصله بظرف او بحرف جر • مستعمل والخلف في ذاك استقر

لا يجوز تقديم معمول فعل التعجب عليه فلا تقول زيدا ما احسن ولا ما زيدا احسن ولا بزيد احسن ويجب وصله بعامله فلا يفصل بينهما باجنبي فلا تقول في ما احسن معطيك الدراهم ما احسن الدراهم معطيك ولا فرق في ذلك بين المجرور وغيره فلا تقول ما احسن بزيد مارا تريد ما احسن مارا بزيد ولا ما احسن عندك جالسا تريد ما احسن جالسا عندك فان كان الظرف او المجرور معمولا لفعل التعجب ففي جواز الفصل بكل منهما بين فعل التعجب ومعموله

خلاف

خلاف والمشهور والمنصوص جوازه خلافا للاخفش والمبرد ومن وافقهما ونسب الصيمري المنع الى سيبويه ومما ورد فيه الفصل في النثر قول عمرو بن معدي كرب لله در بني سليم ما احسن في الهيجاء لقاءها واكرم في اللزبات عطاءها واثبت في المكرمات بقاءها وقول علي كرم الله وجهه وقد مر بعمار ومسح التراب عن وجهه اعزز علي ابا اليقظان ان اراك صريعا مجندلا ومما ورد منه في النظم قول بعض الصحابة رضي الله عنهم • وقال نبي المسلمين تقدموا • واحبب الينا ان تكون المقدما • وقوله • خليلي ما احرى بذي اللب ان يرى • صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر •

نعم وبئس وما جرى مجراهما

فعلان غير متصرفين • نعم وبئس رافعان اسمين

مقارني ال او مضافين لما • قارنها كنعم عقبى الكرما

ويرفعان مضمرا يفسره • مميز كنعم قوما معشره

مذهب جمهور النحويين ان نعم وبئس فعلان بدليل دخول تاء التانيث الساكنة عليهما نحو نعمت المراة هند وبئست المراة دعد وذهب جماعة من الكوفيين منهم الفراء الى انهما اسمان واستدلوا بدخول حرف الجر عليهما في قول بعضهم نعم السير على بئس العير وقول الاخر ما هي بنعم الولد نصرها بكاء وبرها سرقة وخرج على جعل نعم وبئس معمولين لقول محذوف واقع صفة لموصوف محذوف وهو المجرور بالحرف لا نعم وبئس والتقدير نعم السير على عير مقول فيه بئس العير وما هي بولد مقول فيه نعم الولد فحذف الموصوف وهو عير وولد والمقيم المعمول مقامه والتقدير نعم السير على عير مقول فيه بئس العير وما هي بولد مقول فيه نعم الولد فحذف الموصوف والصفة واقيم المعمول مقامهما مع بقاء نعم وبئس على فعليتهما وهذان الفعلان لا يتصرفان فلا يستعمل منهما غير الماضي

Copyright © King Saud University